

شريفة (١) . وقد اجاد في بحث هذا الفن واعتبره سبيلاً من سبل التخيل ،
ولكن المتأخرين أحالوه محسناً وكأنهم لم يفهموا ما سعى اليه عبد القاهر . وأشار
إلى التوشيح ورد العجز على الصدر (٢) من غير ان يتحدث عنهما كما تحدث
عن التجنيس والسجع .

وصفوة القول ان البديع لم يشغله الا بما يتعلق بنظرية النظم ولذلك وقف عند
بعض ألوانه ولم يتحدث عنه كما تحدث الآخرون .



(١) اسرار البلاغة ص ٢٧٣ .
(٢) اسرار البلاغة ص ٣٦٨ .